

في ملك أبي بني محمد علي
المذكور بحسب الله المولى
الملكوتي عن الله عنهما

هذه مرثية الشيخ كذا بن البلكوتي

للشيخ العلامة الشهاب المولى كنج احمد
ابن أبي بكر الفوري عليهما رحمة الله
الغفور المتوفي سنة ١٣٨٠

ت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا جَامِعَ زِينَةِ الدَّارَيْنِ الْمَالِ عِلْمًا شَرِيفًا وَأَهْلًا أَوْعِيًا
 يَا ذَا الْمَهَابَةِ وَالْمَقْدَارِ وَالشَّرَفِ رَحِيمَ ذُرْوَةٍ عَزِيزَتِ الْمَالِ
 أَنْتَ الْوَحِيدُ فَرِيدُ الدَّهْرِ لَيْسَ لَكَ مِمَّا نِلَ قَائِيًا حَالًا وَاسْتَدَارَ
 قَدْ قَفَّتْ فِي الْفِقْهِ وَالنُّسْرِ الْأَدَبِ وَالنُّجُومِ الشَّرَفِ تَحْقِيقًا وَأَمَلًا
 أَحْيَيْتَ سُنَّةَ خَيْرِ تَخْلُقَ قَدِيمًا بِمِلْكِ الزَّمَنِ الْمُحْرَمُونَ مَثَلًا
 جَمَانِي كُلِّ نَاعٍ وَلَدَدَ شَيْءٍ أَهْلُ الْفَتْوَى وَالْإِكْرَامِ زَوْلًا
 وَمَنْ أَرَادَ بِهِ خَيْرًا اللَّهُ دَمَا فِي الدِّينِ فَعَمِدَ الْمُخْتَارُ أَقْلًا
 وَاللَّهُ يَرْفَعُ مَنْ أَوْتَى الْعِلْمَ بِلَا شِدِّ كَلَّا طَقَّ الْقُرْآنُ دَلَالًا
 وَالسَّالِكُونَ طَرِيقَ الْعِلْمِ قَدْ سَلَكُوا طَرِيقَ الْجَنَانِ تَرِيَّا رَاوِدَ عَدَالًا
 يَا حَظَّ شَخْصٍ جَمِيعِ الْجَاهِ وَالْكُرْمِ فِي قَبْرِ خُرْبَتِ عَلَيْهِ أَظْلَالًا

اعني به شيخنا الأستاذ أحمد ذا بَيْدِيٍّ شَمِيرٍ كَانَ صَقَالًا
 لِحَلِّ ذَهْنِي نَأَى عَمْدَ الذِّكَا كَمَا مِنْ ذَا وَجْهِ يَدَاوِي النَّاسِ خَائِرًا
 مُحَمَّدٌ بِاسْمِ مَمْلُوكٍ قَدْ شَرِهَ أَبَوُهُ ذَا عَمْرِ الْقَاضِي الْوَلِيُّ وَالِي
 شَكْلِي إِلَيْهِ إِذَا سَمِعَهُ عَصْدًا فَقَالَ يَا مَيْدَكَ خَيْرٌ مِنْهُ اسْأَلَا
 مِنْ أَجْلِهِ قَدْ رَحَى مَعَالِي الرَّبِّ لِأَنَّهُ مَالِي وَلَيْسَ هَذَا
 وَفِي حَلِّ بِلْسَانِي تَوَلَّدَ فِي رَفِيعِ دَارِ شَانِيَا كَمَا قَالَ
 مُبِينٌ جَامِعٌ ثَنَانٍ تَعْلَمُ مِنْ فُحُولِ إِبَانَةٍ حَتَّى اسْتَهَى جَالًا
 وَكَانَ فِي عَاشِرِ الْأَيَّامِ مِنْ رَجَبٍ فِي وَقْتِ عَصْرِ الثَّلَاثَةِ أَوْ حَشَا
 وَعَمْرُهُ جَاوَزَ الثَّلاثِينَ مَوْتَةً أَرَحَّهَا رَأَاهُ شَمْسُ الدِّينِ قَرَحًا
 عِنْدَ احْتِضَارِهِ عِيًّا بِالْوُضُوءِ لَصَلَاةٍ وَآخِرُهَا خَالِي تَبَسُّمٍ قَالَا
 صَلَّيْ بِذَلِكَ وَفِي هَذِي الصَّلَاةِ طَفِي فِي الْأَعْيَادِ أَوْ السُّجُودِ تَبَالَا

بيت از امام
 حالا

اصل اوام

وَكَايَ يَنْفَعُ نَفْسًا بِالشَّهَادَةِ مَعَ رَفْعِ السُّجْدَةِ الْمَلْعُونَةِ عَنِ الْأَ
 كَانَةِ ذُو الشَّيْءِ بَعْدَ مَا ارْتَفَعَا مِنْ جَسَدِهِ رُوحُهُ لِأَحَالِهِ حَالًا
 وَهُوَ الَّذِي فِي الثَّرَى بِأَحْسَنِ مَنَازِلِهِ مَا لَمْ يَنْلِ مِنْ عِلْمٍ غَيْرُهُ نَالًا
 وَانْفَقَ الْعَمَلُ فِي النَّدْرِ بِسَيِّئِهِ تَبَرُّعًا مَا أَرَادَ أَجَاهُ وَالْمَالُ
 مَا عَاقَبَهُ كَثْرَةُ الْأَشْغَالِ وَالْمَلَلِ عَنْ ذَاكَ بَلْ تَارِكًا لِذَلِكَ أَشْغَا
 لَا يَتْرُكُ الدَّرْسَ حَتَّى فِي الْقَارِيَةِ مَسِيرُهُ رَافِعًا فِي تَحْمِيلِ أَمَالِهِ
 كَمْ طَالِبٍ فِي حَوَالِيهِ سِيرَ مَعَهُ تَعَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا وَارْقَالَ
 وَهَلْ تَفُوزُ زَمَانًا بِالْعَدِيلِ لَهُ وَهَلْ لِيَصِيرَ سَبِيلُ دَعَا سَالَا
 بِمَوْتِهِ أَطْلَمَ الْبُلْدَانُ أَجْمَعُهَا فَلْيَعْمَلِ الْمُعْمُولُ النَّفْسَ الْأَعْمَالَا
 الْأَنَاءُ تَجْلُو عَيْنَ بِالذَّمُوعِ وَذَا مَحَلَّ سَكَبَتِ الْعَيْنَيْنِ حِمَالَا
 وَابْنُ بَلَوِي عَلَيْنَا صَاحِبُ الْأَعْظَمِ مِنْ هَذَا وَذَارَفَ عِلْمَ الَّذِينَ أَفَالَا

كَيْفَ

كَيْفَ الشُّرُوعُ لِلنَّاسِ قَدْ عَطِشُوا لِعِلْمِهِ حَلَّ تَقْنِيدٍ أَوْ شَكَا لَا
 وَلَمْ لَمْ يَنْفَتَحُوا فِي وَقَائِعِهِمْ وَأَخْتَارَ صَدِيقِي وَلَا أَمْرًا وَقَالَ
 مَا فَرَأَنَّا لَصَدِّيقَانِ يَسْتَبْجِدَانِ وَالْغَيْرُ كَانُوا الَّذِي أَقْبَلْنَا إِلَّا
 وَلَكِنْ أَنَا بِأَخِيهِ لِلشَّعْلِ لَمْ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ وَادَّاهُنْ أَقْبَالَ
 وَلَمْ يَرِ قَدْ رَقُوا مِنْهُمْ لِمَنْزِلَةٍ عَظِيمَةٍ خَوْلاً وَكَانُوا قَبْلَ حِمَالَا
 وَهَلْ يَرِي مِثْلَهُ مُحَقِّقُ زَمَانَا أَوْ مِنْ يَحِلُّ كَلَامَ الْقَوْمِ أَجْمَالَا
 كَفَيْتُ مَكْدَنًا لِلتَّحْنَاتِ قَدْ فَتَحَا فَتَحَ الْمَعِينِ لَهُ بِالْفَتْحِ أَفْجَالَا
 مَبْلُوكٌ مِنْ حِمَامِيهِ بِجَاوِبِهِ بِبَاهِرَاتٍ مِنَ الْحَبَاتِ بَذَالَا
 لِأَنَّهُ بَحْرٌ عِلْمٍ غَيْرُهُ نَهْرٌ وَهَلْ كَبَّرَ يَكُونُ النَّهْرُ مِمَّا لَا
 أَمَا رَأَيْتَ قَوَاهُ فِي الْمَنَاطِرِ فِي قِبَلَةِ الْفُحُولِ الْوَقْتُ قَوَالَا
 فَاقْتِ شَجَاعَةً شَجَاعَةِ الْأَسَدِ كَالَّذِي فِي حِمَاهِ مَا خَفَى صَوَالَا

وَلَمْ يَخَفْ لَوَمَةَ الثَّوَامِ فِي الصُّدْرِ
وَلَا لَهْ قَطُّ فِي أَمْرِ مَدَامَتِهِ
وَرَأَى حَاضِبًا كَأَنَّمَا كَسَفَتْ
وَفِي اخْتِيَارِ لَيْسَتْ بِعَلَمًا عَجَبُ
وَلَمْ يَكُنْ وَفَتْ تَرْوِجُ كَرِيمَتَهُ
وَلَمْ يَبَالِ بِبَعْدِ الذَّارِ وَالْبَلَدِ
وَلَمْ وَجْهِهِ نَبِيهِ نَشْتَهُ خَطْبًا
فِي الْحَالِ أَدَوْنَ مِنْهُ رُسْدًا وَسَا
لَمْ غَالِمْ زَلْ أَيْامَ الْإِبَاحَةِ فِي
فَالنَّاسُ قَدْ هَرَجُوا مِنْهُ وَلَمْ يَفْنِ
وَلَمْ يَزَلْ إِذَا وَثَبَتْ الْقَدَمَا

وَمَا ارْتَفَى مُنْكَرًا فَإِنْ رَأَى ضَالًا
وَهُوَ الْأَمِينُ فَلَا تَرِيهِ خَنَالًا
لَمْ عَوَاقِبُ مَا يَخْتَارُ أَفْعَالًا
وَسَارِ فِي الْيَوْمِ رَأْسًا فَاقَامَالًا
لِذَا الْمَقَامِ حَالٍ قَطُّ وَحَالًا
فَالأَمْرُ صَارَ إِلَى مَقْصُودِهِ إِلَّا
وَلَمْ يَحِجْ أَحَدًا فَالْكَلْ مَا زَالَ
كَأَنَّهُ عَرَفَ الْمَالَ لَا خَالَ
أَرَانِهِمْ بَلْ أَضَلُّوا النَّوْمَ أَضْلًا
جَرَتْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ خَرَابًا وَقِيَالًا
فَمِنْهُ نِلْنَا النِّجَا وَكَفَرْنَا وَلَا

لَا نَهْ سَائِرُ فِي الدُّرُورِ نَوْرُهُ
وَالْأَغْنِيَاءُ مِنَ الْكُفَّارِ وَالْأَمْرَا
دَانَتْ قَابَهُمُ اللَّهُ مَعَ الْوَجَلِ
فَكَيْفًا لَا وَهُوَ مَخْفُوفٌ بِنُورِهِ
وَمُنْثَقُ حَسَنِ الْأَخْلَاقِ وَنَمَلَتْ
جَمَالَ دِينَ بِجَمِيلِ صُورَةٍ وَلَهُ
وَلَحْمُهُ كَشَّةٌ لَهُ مَعَ السَّبَلَةِ
وَأَبْيَضَ وَبَدَعَ الْحَمْنِ وَبَعْلَدَ
وَفِي عَهْدِهِ وَوَعْدِهِ وَالذُّيُونِ نَجَا
وَمِنْ سَجِيَّتِهِ مَرُوءَةٌ كَرَمُ
مُطِيعٌ رَيْبُغِلِ الْفَرْضِ وَالسَّائِلِ

وَمَنْ يَسِيرُ بِنُورٍ لَيْسَ مَنَالًا
أَهَانَهُمْ مَا أَرَاهُمْ قَطًّا جَلَالًا
لَمْ يَحْسَبُوا عِنْدَهُ فَاتَّخَذَ قَدَمَالًا
وَنُورِ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ غَمَابًا إِلَى
زَاكِ دَلِيلِ حَلِيبٍ فَضْلًا وَأَقْوَالًا
حُسْنُ الشَّمَائِلِ وَالْأَوْصَافِ كَمَالًا
وَلَيْسَ ذَا قِصْرِ جِسْمًا وَهَرُطَالًا
فَمَنْ رَأَى إِلَيْهِ إِلَيْهِ مَالًا مَيَالًا
ذَا الْمُنَاقِضَاتِ مُخْلِفًا جَزْمًا وَمُطَالًا
وَعِنْدَهُ يَنْتَبِهُ صَبْرًا قَطًّا مَا عَالًا
مَعْمُ أَرْكَانِ دِينَ اللَّهِ فَعَالًا

وَلَا يَجَاوِزُ حَدَّ الشَّرْعِ بَلْ وَقَفَا
 قِيَامَ لَيْلٍ وَصَوَامَ وَذُو الْوَرَعِ
 وَبَعْدَ صَحْحِ كِتَابِ اسْتِيفَ رَأَهُ
 وَخَاشِعَ خَافِعَ فِي اللَّهِ مُنْقَطِعَ
 وَفِي حَلَّتِهِ خَوْفُ التَّعَدُّدِ لَا
 إِمَّا لِنَفْسِهِ أَوْ أَمْرٍ وَرَأَوْ لِسُونَا
 لَمَّا طَرَأَ جَامِعٌ فِي قَرْبِ جَامِعِهِ
 فَضَائِلُ الْخَيْرِ وَالتَّحْمِيدِ أَجْمَعُهَا
 كَالْبُرِّ وَالْعَجَبِ وَالزَّيَادِ وَالْحَسَدِ
 مَوْفُوعٌ قَدِيرٌ وَذَلِيلٌ وَاسْمُهُ اشْتَهَرَ
 وَاللُّؤْدِي عَجِي وَنَحْجَامٌ وَخَرَقَتُهُ

لَدَيْهِ تَحَدُّ رَحِيمًا وَأَنَا وَانْكَالِ
 وَذُو الْوُطَائِفِ وَالْأَوْرَادِ عَمَالَا
 دَأْبًا لَا تُقَالُ قَوْمٌ كَانَ عَمَالَا
 مَعَ كَثْرَةِ الْمَالِ وَالزُّوَارِ أَعْجَالَا
 يَجْمَعُونَ زَمَنَابِلَ كَانَ رَحَالَا
 عَمَّا جَامِعَ كَوْنٍ نَجِيٍّ رَحْبَالَا
 تَوَزَّعًا يَهْلُ الْمَحَلَّ أَنْهَالَا
 فِيهِ انْطَوَتْ مَهْمَلًا مَادَمُ رَحْمَالَا
 وَحَبَابَةٌ وَدُنْيَا كُلُّهَا عَمَالَا
 وَصِيَّتُهُ عَمٌ سَهْلًا لَمْ أَجْمَالَا
 وَالْأَرْحَمِيُّ نَهَيْكَ فَاقَ أَبْطَالَا

عَلَّاحٌ مَذْرُوعٌ مُنْجِدٌ عَسَمَ
 غَشْمٌ خَضَمٌ خَضَمٌ خَضَمٌ سَيَّ
 مَا ذَاهِدًا أَنَا وَلَا غَيْرًا وَلَا شَرًّا
 وَلَمْ فَضَائِلُ يَحْوِيهَا بِلَا عَدَدٍ
 وَمِنْ كَرَامَاتِهِ فَسَادُ مَا رَيْنَ مِنْ
 فَقَالَ مِنْ شَيْءٍ رَوَاهُ سَارِقًا
 وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنْ جَدَّ ضَارِبُهُ
 وَكَانَ يُسْتَلَّ عَنْ كَانَ ضَارِبُهُ
 لَيْكِنَ قَدْ أَمَانِي فِي النَّهَارِ فَمَا
 وَلَا يَقُولُ مَقَالًا عَوْضُ مِنْهُمَا
 لَا غَرْوٌ مِنْ ضَرْبِهِ وَانْظُرْ إِلَى الْكَمَالِ

وَمُضَقَّ تَرْهَاتِ أَرَاخَ أَبْطَالَا
 وَالْأَلْمَعِيُّ أَرِيْبًا خَاقَ عَقَالَا
 وَلَا نَحْبَسًا وَلَا فَعْدَ مَا وَلَا عَمَالَا
 وَكَمْ لَهُ مِنْ كَرَامَاتٍ وَمَا عَمَالَا
 مَطْبُوعٌ لِحِمِّ غَدَا بِالسَّرِقِ أَكَالَا
 لَوْ كَانَ فَاقِدَ خِيَتُومٍ لَمَّا مَالَا
 وَمِنْ هَوَا الْمَانِعِ الطَّرِيقِ أَجْمَالَا
 فَقَالَ لَمْ أَرَهُ بِالضُّرْبِ فَكَلَالَا
 رُبِّي فَأَطْلَقَ مِنْ ذَا الْقَوْرِ أَمْنَا
 وَلَا عِنَادَ أَوْ لَا كَيْدَ بَا وَمَا أَفْئَالَا
 كَمِيدٌ رَحْمَتُهُ عَمَانٌ فَضَالَا

وَاللَّهُ
يَعْلَمُ
الْغُيُوبَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ قُنُودٌ أَنْظَمُوا ظُلْمًا فَلَيْسَ لَهُمْ
وَمِثْلُهُ مِنْ كَرَامَاتٍ خَدِشَتْهَا
هَلْ تَعْدِمُ الذِّمَّةَ حَسَنًا وَالْعَدِيَّ فَضْلًا
وَانْظُرْ لِمُوسَى كَيْفَ أَسْرَى كَانُ لَمْ
وَانْظُرْ لَكُنَّا الْخَلِيلِ اللَّهِ كَانُ لَمْ
كَذَلِكَ سَامِرُ رُسُلِ اللَّهِ كَانُ لَمْ
وَقَدْ عَلِمَهُمْ جَمِيعَ الصَّالِحِينَ وَمَنْ
وَهُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَلَوْ طَعَامًا وَهَذَا الْعَظِيمُ الْعَجَبُ
إِنَّا التَّائِبِينَ عِزُّ ذَلِكَ بِالطَّمَعِ
وَلَا يُرَى فِيهِ تَقْيِيرٌ وَلَا سَرَفٌ

وَعَلَى

وَعَلَى شَيْءٍ لَوْ سَوَّلَ اللَّهُ قَدْ بَدَلَا
وَنَزَادَ وَضَعَهُ وَنَالَ كُلُّ مَنْ
يَا قُورُزُ زَوَارِطُهَا لَهُمْ شَفَاعَةٌ
مَنْ حَجَّ ذَا الْبَيْتِ يَخْرُجُ مِنْ ذِي قُلُوبِ
وَاخْتَارَ بِالضُّحَى الْأَخْيَارَ وَالْعُلَمَاءَ
وَقَدْ بَنَى مَسْجِدَ اللَّهِ مُمْتَسِلًا
وَكَانَ فِي غَايَةِ الْأَحْكَامِ بَيِّنَةً
لِلْبَيَانِ يَسْأَلُ لَوْ مَقْدَارَ تَقْصِيرِ قَطَا
لَمْ يَكُنْ قَدْ آتَى الْأَخْبَارُ مَرْجَحُ
وَمَاتَ قَبْلَ تَمَامِ بَنِي يَمَلُ
لَعَلَّ وَارِثَ قَامَتْ أَهْلُهُ

الشيعة
لاجل ال
طلائع

وَحَلَفَ ابْنُ أَبِي طَيْبٍ لَيْسَ مِنْ خَلْفٍ
 حَزْرٍ أَلِدٍ وَفِي الْأَحْفَادِ أَشْبَالًا
 حَوْثٌ وَفَافَتْ نِسَاءُ حَزْرٍ خَلْفًا
 أَمْرٌ حَوَايَ حَوَالِيهَا وَأَطْفَالًا
 مَعَ بَعْلَاهَا أَجْتَبَتْ حَوَايَ وَأَخْلًا
 وَحَجَّتِ الْبَيْتَ مِنْ بَحْصَةِ مَلِكًا
 وَابْنٌ أَقْبَى مَقَامَ عِلٍّ
 فَالْخَمْسُ خَمْسٌ وَخَمْسٌ رُبَّةٌ أَهْدَى
 وَكُلُّ ذَلِكَ حَقٌّ مِنْ سَعَادَةٍ
 وَالْإِبْنُ مُشْغَلٌ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ
 وَلَمْ يَخْلُفْ مِنَ الْأَوْلَادِ غَيْرَهَا
 وَمِنْ تَوَسَّلَ فِي أَمْرِهِ ظِلْفًا
 كَمَا ارَادَ دَاءُ الْقَلْبِ قَدْ حَالَ

وَلَمْ يَزَلْ

وَكَيْفَ لَا وَهُوَ أَوْفَى الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ
 وَأَنْ شَكَلَتْ فُجْرَةٌ فِي الْأُمُورِ مِثْلَ
 رَأَيْتُ فِي مَنَامِي فِي جَلَالِهَا
 عِنْدِي كِتَابٌ عَلَيْهِ كُنْتُ أَقْرَأُ
 فِيهِ أَعْلَى النَّاسِ حَادِثًا لَوْنِ
 إِنَّمَا عَلَيَّ الْحَقُّ لَا مَنَ أَفْسَدُ وَافَهُ
 نِعَمَ الْبَشَارَةِ هَدِيًّا كَأَنْ يَنْفَعُ
 هَلْ كُنَّا مَوْتِي بِدَارِ الْحَقِّ مَا نَطْقُوا
 كَمَا فَرَأَنَ عَلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ لَهُ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْأَعْسَاءِ وَالْمَنَنِ
 إِنِّي عَجَزْتُ وَمَنْ يَحْصِي مَدَامُ الْحَمْدِ
 إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ سَوَى الشَّيْءِ طَبِيعًا
 صِدْقَ الْكَلَامِ وَمِنْهُ الشُّكْرُ زَالًا
 مَعَ هَيْبَةٍ لَيْلَةٍ أَحْسَنَ بِهِ عَالًا
 بِأَمْرِهِ ثُمَّ قَدْ قَدِمْتُ سَأَلًا
 حَزْرٍ أَعْتَمَدَ فَلَيْ قَدْ قَالَ عَجَالًا
 فِي غَيْرِ حَقٍّ وَكَانُوا أَمَّا ذُرْ ضَلَالًا
 حَيًّا وَمِثْلَ الْبَرِّ مِثْلَ نَالًا
 حَقٌّ لِمَا صَرَحَ النَّابِلِيُّ فَقَالَ
 قَرَأْتُ بَعْدَ وَفَاءَةٍ كَانَتْ مَقُولًا
 عَلَى الَّذِي قَدْ حَبَانَا مِنْهُ أَفْضَالًا
 وَمَنْ يَعِدُّ مِنْهَا صَاعًا أَرْسَالًا

حَبْرًا

اِنِّي مَدُّ حَتِّكَ يَا شَجِييْ وَأَعْنَدُ
 إِلَيْكَ عَدْرًا وَعَفْوًا كُنْتَ جَهْلًا
 وَالْعَفْوُ عِنْدَكَ مَا مَوْلُ لَطَائِبِهِ
 وَأَنْتَ لِلْعَدْرِ رَائِفًا كُنْتَ قَبْلًا
 وَمِنْ سَجَائِيكَ صَنَعْتَ وَالْمَسَامَحَةَ
 فَادْعُ إِلَالَهُ لِمَنْ كُنْتَ مُنْقَلًا
 وَاشْفَعْ لَدَى الْوَيْلِيِّ وَالْعَالَمِينَ
 سَفَاعَةً مَوْقِفًا وَالْحَطَّائِينَ
 وَقُلْ عَفْوَنَ وَارْضَ عَنكَ يَا أَرْبِي
 بَكْرِي فِي كَفِّي فَذَكُنْتَ حَلَالًا
 كَمَا سَرَرْتَ إِذَا مَا عَدْتُ فِي الْمَرْضَى
 تَسْرُنِي بِمَحْسَرِ الْأَنْفُسِ أَعْضَالًا
 فَاشْرُفْ بِرَحْمَةٍ وَبَلِّ مَرْقَدَةً
 بَوَائِبِ عِزِّ سَحَابِ الْجُودِ عَطَالًا
 وَاللَّهُ سَاهِكُهُ بِالْعَفْوِ مَا حَنَهُ
 بَخِيرَ جَدِّ وَاهٍ إِنْهَالًا وَأَعْلَالًا
 وَاللَّهُ يَسْقِيهِ فَضْلًا صَوْبًا رَحِيمَةً
 مَرَكِبَاتِ نَفْسِهِ غَسْلًا وَارْضَالًا
 فَتَحْمَارُ مَسَهُ وَمَلَرُ مَا نَزَلَ
 وَمَوْسِمًا مَبْعَدًا حَرْنَا وَاهْوَا
 وَنَبِيَّ رَحِيمَهُ لَا زَالَ مُسْتَجِمًا
 بِلَا انْقِطَاعٍ عَلَيْهِ الذُّهْرُ سِيَالًا

مَحْلَدًا فِي نَعِيمِ الْخُلْدِ مُتَكِسًا
 عَلَى الْأَرَاخِ وَالْحُورِ وَالْأَحْجَالِ
 يَارَبِّ بَلِّغْ لَنَا بِجَاهِهِ الْأَمَلَا
 وَأَقْضِ الْحَوَالِجَ إِذْ خَيْرًا وَلَا
 يَارَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا كُلَّ الذُّنُوبِ مَعَا
 وَعَافِنَا وَاعْفَا عَنَّا وَامْحُزْ لَا
 يَارَبِّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ مِنْ مَكَارِهِ
 دُنْيَا وَآخِرِي وَفِي الْفِرْدَوْسِ إِدْخَالًا
 أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْمُخَنِّمُ الْفَقْدَ
 هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ عَلَا
 وَلَا تَكُنْ لَنَا الْيَسَاءَ الْحَظَّةَ وَقِنَا
 جَمِيعَ شَرِّ وَأَفَاتٍ وَبَلْبَالَا
 يَارَبَّنَا اذْرُقْ لَنَا هِدَايَةً وَتَوْفِيقًا
 مَوْفِقًا وَاحْتَمِنَ بِالْحَسَنِ أَجَالَا
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي بَدَائِي وَخَاتَمِي
 أَنْتَ مُحَمَّدٌ بَوَائِي كَافَا الْأَلْسَلَا
 تَمُرُّ الصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ أَبَدًا
 مُحَمَّدٍ عَمَّتِ الْأَصْحَابُ وَالْأَلَا
 وَكُلُّ أَنْزَاجِهِ وَوَلَدِ الشُّرَفَا
 مَا دَامَ أَنْ تَسِيلَ النِّمَاءُ أَسْبَالَا
 يَارَبِّ الْيَسَاءِ الْعَاصِي اغْفِرْ لَنَا
 أَيُّ أَحْمَدَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَآخِرِ الْأَلَا

وَالْأَبِيمَ وَأَوْلَادَ وَذِي رَحِمٍ
 وَمُسْتَدِيرٍ وَمَنْ قَامُوا بِطَعْمِهِمْ
 وَمَنْ يُؤَاسِي وَمَنْ وَالِي وَلَا قَالِي
 وَالشَّامِعِينَ وَمَنْ عَطِيَّةً قَالَا
 وَالسِّتُ خَوْفَ الْمَطَارِ فَعَتِ مِنْهُنَّ
 لَمَّا نَهَجَ النَّظْرُ الْحَسِينَ وَالْمَائَةَ

من السطون
 والامعة اود